

معلقة امرؤ القيس) 3 (- امرؤ القيس يغازل حبيبته فاطمة

-أغرك مني أنك حبك قاتلي

محمد صالح

السلام عليكم يا محبي الشعر العربي وامرؤي القيس انا محمد صالح واهلا وسهلا بكم مرة اخرى لمستكم شرح ابيات المعلقة توقيف نبكي من ذكري حبيب و منز اذا كانت هذه اول زيارة فرجاء اشتراك في القناة عن طريق ضغط الزر الاحمر وانضم لنا في فهم المعلقة -

00:00:00

اليوم نبدأ من البيت الثامن عشر بعد ان قص ما حدت يوم دارة جلجل انتقل الى وصف موقف مع حبيبته. ويوما على ظهر الكثيب تعذر علي واله حلفة لم تحل لي. الكثيب هو المرتفع من الرمل. تعذر اي تشددت. قالت يعني حلفت او اقسمت - 00:00:32 لم تحلل يعني لم تستثنني. او حلفة لا رجوع فيها. في هذا البيت وما بعده يتذكر موقفا مع حبيبته. عندما خاصمته وفي الحقيقة هذا الجزء من ارق ما قد يقال في التلطف والغزل. فيقول كنت يوما مع حبيبتي فوق كثيب الرمل نتحدث - 00:00:55 وقد خاصمني وتشددت علي وحلفت حلفة لا رجوع فيها انها ستهجره فاطمة مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي. الالف الاولى هي من ادوات النداء. اي يا فاطمة. فاطم هي ترخيم لاسم - 00:01:14 فاطمة ترخيم اي تدليل اي دلع وهو يتلطف معها لكي يصالحها. مهلا يعني بهدوء او رفقا ازمعتي يعني نويت او عزمتي. صرمي الصرم هو الابعاد. يقول لها يا فاطمة وهل يتلطف معها - 00:01:36

مهلا علينا ولا داعي لهذه الشدة وكم بعض تدللك عليه وان كنت حقا قد نويتني ابعادني عنك فاجمليه. ان يكن هذا بطريقة جميلة اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمرني القلب يفعليه. الالف هنا للاستفهام. بمعنى هل غرك المعنى واضح كما اعتقد وجميل. يقول 00:01:56 -

هل غرك مني انك تعلمين ان حبك سيقتلني ؟ وانك تعلمين انه مهما تأمرني قلبي فسيفعل وانني لا اقدر على حزنك الها السبب انت متتجدة وتحلفين ؟ البيت فيه معايبة ومحاالة في نفس الوقت - 00:02:24

وهو من اجمل ما قال وان تك قد ساعتك مني خليقة فسلی ثیابی من ثیابک تنسلي. تکو هي تکن والثیاب هي القلوب صلي اي اسحبني او انزععي. يقول لها وان كنت مستاءة من شيء من اخلاقي. فاسحبني قلبي من قلبك فسوف ينسحب - 00:02:41 ويدهب كل منا لحاله وهو يخبرها انه لن يبتعد عنها. ولكنها تستطيع ان ارادت. ولعلنا نفكر معا. ما هو الشيء الذي جعل فاطمة تحلف عليه وتغضب هكذا هل يمكن مثلا لانه يحب عشر فتيات معها في نفس الوقت - 00:03:06

ماذا تتوقعون انت ؟ ثم يقول وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل. ذرفت عيناك اي بكت بالدموع. واعشار يعني قطع او اجزاء. كان العرب اذا ارادوا شيئا يذهبوا - 00:03:22

لا صنامهم ويسحبون اسهمها من قداح للحظة وي فعل مثلا يخرج له ويعتبر ان هذه هي رغبة الله الذي يعبد. وهذا هو معنى كلامه. يقول لها انها ضربت بسهميها في قلب مقتل - 00:03:43

اي مذلل لها. او ربما يكون شبه عينيها اللتان تبكيان بسهمين يخترقان قلبه المقتل المذلل لها. في كلتا الحالتين معنى البيت هو انها تبكي وتضغط على قلبه وقلبه اصلا متعلق بها ومذلل - 00:03:59

فلا يقدر على حزنهما وسوف يفعل لها ما تريده. في البيت التالي يذكر قصة اخرى مع فتاة جديدة لم يحددها. وهو اطول قسم في

معلقة وصف ذهابه لها ووصف جمالها بالتفصيل. ويبدأ بالبيت الذي يقول - 00:04:16

وبيبة خدر لا يرام خبائها تمنت من لهو بها غير معجل. بيبة! هي بيبة النعام وقالها يقصد بها الفتاة داخل خدرها والخضر هو كل ستار يفصل اقسام النساء عن الرجال في البيوت - 00:04:35

او اي ستار وهو يطلق على هودة النساء لانه يسترها. وشبه المرأة بالبيبة في بياضها ونعومتها وهاشتها. وفي انها محفوظة ومصانة داخل الخدر وهذا من التشبيهات التي اخترعها والتي مشى عليها العرب - 00:04:52

وقد تستغرب ذلك الان ولكنك ترى مثل هذا في اللغات المحلية. حيث نقول احيانا عن الفتاة غزالة او اي شيء من البيئة لا يرام خبائها اي لا يتعرض لخبائها. لا يقترب احد من خبائها - 00:05:10

والخباء هو الخيمة الصغيرة التي لها عمودان او ثلاثة ينتقل الان الى تذكر موقف رومانسي جميل ويقول اوروبا فتاة جميلة داخل خدرها الذي لا يستطيع احد التعرض لها فيه وهو تمتع باللهو معها غير مستعجل. اي غير خائف من ان يظهر له احد. او لا يهتم - 00:05:27

تجاوزت احراسا اليها وعشرا على حراصا لو يسردون مقتلي. احرص اي الجنود الذين يحرسون وعشرا يريد قومها يقول انه تجاوز الحرس الواقفين في القبيلة وتجاوز اهلها ولم يهتم بذلك مع انهم حريصون ويتمون لو يقتلونه في السر - 00:05:52

ولكنهم لا يقدرون على المساس به. لانه ابن الملك كما تعلمون هو ابن الملك حج الكندي وكان يستغل هذا. يدخل الفتاة وسط قومها ويعلم انهم يريدون قتله ويدركه وربما يكون كل هذا مبالغة شاهد ولم يحدث. ولكنه يريد ان يقول انه يفعل المستحيل ليصل اليها - 00:06:16

اذا ما الثريا في السماء تعرضت؟ تعرض اثناء الوشاح المفصل الثريا كوكبة نجوم معروفة في السماء كواكب النجوم هي مجموعات من النجوم يعرف كل منها باسم تعرضت نجوم الثريا اذا اقبلت تستقبل بمقدمتها - 00:06:40

فاما بدأت تذهب في حركتها تعرضت. اي ارتك عرضها ورأيتها واضحة. وقال البعض ان الذي تفعل هذا هي كوكبة الجوزاء. اما الثريا فهي لا تعرض وربما يكون قد اتى بها لتماشيها مع وزن البيت. الوشاح هو نسيج تضعه المرأة فوق كتفها. ويكون مرصعا بالجواهر. ويكون - 00:07:01

الحريري او نحوه اثناء يعني نواحيه المفصل الذي فصل بين خرزاته بالذهب او نحوه. يقول انني اذهب اليها ونجوم الثريا متعرضة فوقنا بنجومها مثل وشاح حريري مرصع بالجواهر وشبه لمعان نجوم السماء بلمعان الجواهر في الوشاح - 00:07:23

يعني ليلة صافية جميلة تلمع فيها النجوم. فتصنع الجو الرومانسي الذي يريد ان يصفه فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل نضت ثيابها اي خلعت ثياب اليوم وتجهزت للنوم - 00:07:45

ندى الستر اي عند الساتر من قماش او نحوه المتفضل اللابس لباسا خفيفا فجاء لها ووقف عند الساتر وقد تجهزت للنوم ولبس ملابسه فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجل - 00:08:07

يمين الله اي هي تحلف بالله الغواية اي الضلال تكشف وتزول عنك فقالت والله لا ادري ماذا افعل معك وليس هناك حيلة لتبعدك ولا ارى ان هذا الاغواء سيزول عنك - 00:08:31

كانها خافت من جرأته في الاتيان لها هكذا فقامت بها امشي تجر وراءنا على اثرا اذیال مرط مرحل الميرط هي العباءة من الحرير او الصوف المرحل اي الموسى او المزخرف - 00:08:48

اي فقمنا لنتمشى في الخلاء الواسع الا وهي وقد ارتدت عباءة مزخرفة تجر ذيلها وراءها وتحدث وراءنا اثرا في الرمال يتضح انه صالحها بسرعة فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خط - 00:09:09

قفاف عقنقلي انتحى اي اعترض لنا او ظهر في طريقنا الخط الارض الممهدة المستوية جمع قوف وهو ما غلظ من الارض وارتفع عمققل هو الرمل المنعقد المتبلي يقول فلما اخرجنا من ساحات الحي - 00:09:30

ووصلنا الى الارض المفتوحة الممهدة التي يعترضها هنا وهناك بعض المرتفعات ذات الرمال الملتوية طبعا تحت ضوء النجوم

المتعارضة في السماء التي ذكرها سابقا صورة متكاملة وجميلة للمشهد الذي يريده - [00:09:52](#)
مدت بغضني دومة فتمايلت علي هضيم الكشح ربي المخلخلين الدومة هي شجر الدوم. نبات يشبه النخل وله ثمرة يصنع منها عصير هنا في مصر الكشح منطقة الوسط من الجسم عظيم اي لطيف - [00:10:10](#)
وهي المخلخل اي ممتلئة من منطقة الخلخال في القدم يقول عندما وصلنا الى بقعتنا مدلت يدي وامسكت بيديها التي شبهها باغصان الدوم فتمايلت نحوه بوسطها اللطيف وقدمها التي وصفها بالممتلئة - [00:10:31](#)
سوف يستكمل رسم صورة هذا الموعد الغرامي مع حبيبته. وكيف خرج للنزة في الهواء الطلق سأتوقف هنا اليوم لانه في الابيات القادمة سينتقل لموضوع وصف شكلها. وجمالها ورقتها وغير ذلك. في ابيات جميلة ويركز - [00:10:49](#)
على بيان صفات التدلل والرقة وارتفاع شأنها وتنعمها وسيصف شعرها وحتى اصبع يديها. ورائحتها الجميلة ويعلن انه لن يتخل عن حبها ابدا اذا نتوقف هنا اليوم. اخبروني عن رأيكم في هذه الابيات وطريقة تصويره للمشاهد - [00:11:06](#)
وهكذا تنتهي حلقتنا هنا. لا تنسى الاعجاب بالحلقة شكرا واراكم ان شاء الله على خير في الحلقة القادمة السلام عليكم - [00:11:25](#)